

الباب الثاني الإطار النظري

أ. فعالية استخدام القاموس المصوّر لترقية خزانة المفردات
في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية مصباح
الفلاح

١. فعالية استخدام القاموس المصوّر

أ) فعالية

لفظ فعالية من لفظ فعال بمعنى : Efektif.^١ وفي

القاموس التربوية والتعليم بمعنى أصاب الغرض Berhasil

Guna.^٢ وفي القاموس اللغة الإندونيسية بمعنى تأثير

وتعقيب.^٣ ومن الأفكار السابقة تعريف فعالية مرحلة إلى

إدراك الغرض أو taraf tercapainya suatu tujuan

¹ Hansfer, عربي- إنجليزي, A Dictionary of Modern Written Arabic, Hal. 721

² Salim, Sudarsono, *Kamus Pendidikan dan Pengajaran Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1994), Hal. 61.

³ W.J.S. Purwadarminta, *Kamus bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2006), Hal. 311.

فقال E. Mulyasa تقديم تعريف الفعالية باعتبارها حالة من ملائمة بين الشخص أداء المهمة مع الهدف المقصود.^٤

وبالإشارة إلى بعض الفهم للفعالية التي طرحها الخبراء، يمكن للباحث أن يستنتج أن الفعالية هي مستوى النجاح الذي تحقق من تطبيق نموذج للتعليم، في هذه الحالة يقاس من نتائج تعلم الطلاب، إذا كان الطالب له زيادة مخرجات التعلم ثم يمكن أن يقال نموذج التعلم

بشكل فعال والعكس صحيح إذا كانت نتائج تعلم الطلاب انخفضت أو وافقه (لا تحسن) ثم يعتبر نموذج التعلم غير فعال.

ب) استخدام

لفظ استخدام من استخدم — يستخدم —

استخداما أي اتخذ الرجل خادما أو استوهبه.^٥ وهو

⁴ E. Mulyasa, *Magemen Berbasis sekolah*, Konsep, Strategi dan Implementasi, (Bandung, Remaja Rosdakarya, 2002), Hal, 82.

يصدر من كلمة خدم. والمراد ب"استخدام" في هذا البحث هو استخدام طريقة معينة في عملية البحث. لهذه الطريقة أعمال مخصوصة يجري عليها الباحث أثناء تطبيقه هذه الطريقة. وأما الأعمال المرادة فهي قراءة القصة أو ما يناسبها لمعرفة كفاءة التلاميذ على الاستماع عن طريق الكتابة بما يسمعون به المفردات.

(ج) القاموس

(١). فهم القاموس

المعجم أو القاموس كتاب يضم أكبر عدد من المفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانها، على أن يكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء أو الموضوع و المعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة العربية مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها و طريقة نطقها وشواهد تبين

° إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، جزء اللول، (مصرك دار المعارف، ١٩٨٢، ط

الثانية)، ص.١٩٣.

مواضع استعمالها^٦ قال ابن فارس، العين والجيم
والميم ثلاثة أصول، أحدها يدل على سكوت
وصمت، والاخر على عض ومذاقة.^٧

أما الكلمة القاموس فكانت تعني البحر أو
البحر العظيم. لا شك في أن الصور تساعد على
توضيح معاني الحسيّات التي لا تقع تحت نظر المرء
عادة.^٨ لكن عند C.L. Barnhart كما نقله عبد
الخير أن القاموس هو كتاب يمتدّ على كلمات
منتقاة، ترتّب عادة ترتيباً هجائياً مع شرح لمعانيها
أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشروح
والمعلومات باللغة ذاتها أم باللغة أخرى.^٩ أما يقول

^٦ الدكتور الراميل يعقوب، المعاجم اللغوية العويية بدائتها و تطورها، (بيروت.

لبنان، دار العلم للملايين، ١٩٨١)، ص. ٩.

^٧ محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة، (المملكة العربية السعودية الرياض، دار بن خزيمة

٩٦٦٠)، ص ٣٠٥.

^٨ الدكتور الراميل يعقوب، المعاجم اللغوية العويية بدائتها و تطورها، (بيروت. لبنان،

دار العلم للملايين، ١٩٨١)، ص. ١٩٠.

^٩ HR. Taufiqurrahman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Sukses offset, 2008), Hal. 131

Chaer عند اللغة القاموس اصله من كلمة قاموس وهو امتصاص اللغة العربية وهو ما يعني "نقل البحث" أو "الغوص" و"المحيط" الذي هو مطابق مع المحيط الشاسع والعميق واردة في كلمة القاموس الذي هو تمثيل العلم لا محدود جملة¹⁰ هناك عدة مصطلحات في اللغة المستخدمة للإشارة إلى القاموس، وهي معجم وقاموس وفهريس وموسوعه ومسريد (indeks, Glosarium) كل هذه المصطلحات تؤدي إلى معنى واحد، يعني قاموس، مسرد (indeks, Glosarium) هو عبارة عن مجموعة من المفردات التي يصابها معنى وغيرها من المعلومات التي تهدف إلى وصف المعلومات المتعلقة بالكلمات الواردة في القائمة. جميع المفردات رتبت بانتظام، بالتتابع على أساس تركيب معينة مختارة من قبل القاموس المؤلف لتسهيل

¹⁰ Abdul Chaer *Leksikografi & Leksikografi Indonesia.* (Jakarta: Rineka Cipta, 2007), Hal 179.

المستخدم أو القارئ في فهم المعنى والمعلومات حول
كلمة أرادها.¹¹

لذلك يمكن الباحثة أن تخلص إلى تعريف
القاموس هو كتاب يحتوي على قائمة من المفردات
أو المصطلحات، عامة أو خاصة أبجديا مصحوبة
مفسيرة للمعنى والاستخدام وكيفية النطق والتشكيل
أي ما يعادل بلغات أخرى أو اللغة العربية في
القاموس

(٢) أنواع القاموس

تختلف القواميس المستخدمة من قبل المجتمع
بشكل كبير وفقا للقدرة المكونة والغرض من
استخدامها. الفوائد الهائلة لقاموس في تطوير اللغة،
كونها واحدة من بؤر اهتمام اللغويين في العديد من
محادثاتهم، الكتب التي يكتبونها إلى القواميس التي
يقومون بتجميعها

¹¹ HR. Taufiqurrahman, , *Leksikologi Bahasa Arab*,(Yogyakarta: Sukses offset, 2008), Hal. 132.

يتحدث للقواميس ينقسم Shcherba إلى خمسة أنواع يعنى القاموس المعياري هو الذي يحتوي على قواعد قياسية للحقل، القاموس هي موسوعة التي تحتوي على مصطلحات محددة بالتفصيل، القاموس العام الذي يحتوي على الكلمات مع ترجمتها بلغة الأخرى، القاموس التوضيحي هو المصطلح الذي يحتوي على الكلمة والمصطلح بكل تعريف، سواء بلغة واحدة أو أكثر، القاموس التاريخي هو الذي يحتوي على كلمات ذات معنى، تطوير وتغيير.

في حين تقسم Cornyn إلى ثلاثة أنواع وهي (١). القاموس الموسوعة الذي يحتوي على شرح للمسائل بشكل صريح (٢). قاموس المصطلح التي تحتوي على المصطلحات، وخاصة عن الصرفية والنحوية (٣). القاموس المفردات (المسرد) التي

تحتوي على المفردات والمعنى من واحدة أو أكثر من اللغات^{١٢}

لا يختلف عن رأي الدكتور إميل يعقوب الذي ينقسم العديد من القواميس كما يلي:^{١٣}

(أ) المعاجم اللغوية

وهي التي تشرح ألفاظ اللغة وكيفية ورودها في الإستعمال، يعد أن ترتبها وفق نمط معين من الترتيب لكي يسهل على الباحث العودة إليها لمعرفة ما استغلق من معانيها. وذا النوع من المعاجم هو الذي سيكون موضوع دراستها هذه. نظرا لأهميته، ولا ندراج معظم معاجمها القديمة فيها

(ب) المعاجم الترجمة

¹²Prof. A. Chaedar Alwasilah, 2014, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya), Hal. 260.

¹³الدكتور الراميل يعقوب, المعاجم اللغوية العويبة بدائتها و تطورها, (بيروت.

لبنان, دار العلم للملايين, ١٩٨١, ص. ٢٠٠.

أو معاجم المزدوجة أو الثنائية اللغة، وهي التي تجمع ألفاظ لغة الأجنبية لتشرحها واحدا واحدا. وذلك بوضع أمام كل لفظ أجنبي ما يعادلها في المعنى من الألفاظ اللغة القومية وتعابيرها. وهذا النوع هو اقدم انواع المعاجم. إذا إستخدمه الساميون في العراق. إبان الألف الثالث كما أنه أهمها وألزمها لمقتضيات الحضارة، وبخاصة في عصرنا الحاضر بالنسبة للتجارة والأعمال المصرفية والعلاقات الدولية، مما جعل الدقة في الترجمة أمرا لا غنى عنه، وأصبح الخلاف على كلمة في اتفاق أو معاهدة أو إعلان أو بيان قد يجر إلى عواقب وخيمة. ويلحق بهذا النوع من المعاجم، المعاجم المتعددة اللغة التي تعطى المعنى الواحد بألفاظ عدة لغات في ان واحد. كما أنه ظهرت في عصرنا الحديث انواع عسية لهذا النوع من العاجم، اعني به المعاجم

التي ترتب اللفظ اللغوي القومية على نمط معين،
ثم تأتي بما يرادفها بلغة أجنبية أو أكثر، ففي
المجتمع العربي مثلا نجد معاجم عربية-
انجليزية، وأخرى انجليزية-عربية، وثالثة فرسية.
ولا يخفى أن الغاية من المعاجم العكسية
التكلم والكتابة باللغات الأجنبية.

(ج) المعاجم الموضوعية أو المعنوية

وهي التي ترتب الألفاظ اللغوية
حسب معانيها أو موضوعاتها. ففي مادة
"نبات" مثلا تضع على مسميات النبات وما
يتعلق به. وفي مادة "لون" نجد فيها كل
ماتضمنه اللغة من أسماء الألوان بدرجاتها
المختلفة.

(د) المعاجم الإشتقاقية أو التأصيلية

وهي التي تبحث في أصول الألفاظ
اللغوية، فتدلنا إن كانت الكلمة عربية الإصل
أم فارسية أم يونانية

(هـ) المعاجم التطورية

وهي التي تهتم بالبحث عن أصل معنى اللفظ، لا اللفظ نفسه، ثم تتبع مراحل تطور هذا المعنى عبر العصور، فهي تدرس مثلا ماذا كانت تعني لفظة "أدب" في الجاهلية، وكيف تطوّر هذا المعنى حتى اليوم عبر مرورة بالأعصر الأدبية المختلفة.

(و) المعاجم التخصص

وهي التي تجمع الفاظ على معيّن ومصطلحاته أو فن ما. ثم يشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال اهله والمتخصصين به له. فهناك معاجم للزراعة وأخرى للطب، وثالثة للموسيق ورابعة لعلم النفس وهكذا. ومن المعجم العربية القديمة المتخصصة

(ز) دوائر المعارف أو المعلمات (ج معلمة)

وهي نوع من انواع المعاجم، لكنها تختلف عنها من حيث أنها سجل للعلوم والفنون

وغيرهما من مظاهر النشاط للعقلي عند الإسلام. فإن كان المعجم يفسلا مادة "نحو" مثلا بإظهار نعاينها وإشتقاقها فإن دائرة المعاجم. أو موسوعة، تعرف بعلم نحو ونشأته وتطوره وأهم رجالاته ومصادره ومراجعته. فهي إذا مرجع للتعريف بالأعلام والشعوب والبلدان والوقائع الحربية وهناك دوائر معارف متخصصة كدائرة المعارف الإسلامية ودائرة المعارف الطبية

(ح) المعاجم المصوّرة

لاشك في أنّ الصور تساعد على توضيح المعاني الحسيّات التي لا تقع تحت نظر المرء عادة. واستخدام الصور في المعاجم بدأ في العربية مع الظهور. "منجد" لكن المعجم المصوّر الذي نقصده هنا هو الذي يثبت صور كل الحسيات التي يتضمنها. وقد ظهر هذا المعجم في العصر الحديث. على يد اللغوي الألمعاني المعاصر "جودن" الذي لاخط أن

الفاظ الغربية في اللغة. إنّما تكثر في الحسيات، لا في المجرّدات فوضع معجما على هيئة مجموعة لوحات تدور حول معضوع معينو فثمة لوحة للبيت وأخرى للسيارة وثالثة لجسم الإنسان، ورابعة لطيور. ثمّ وضع للأجزاء الدقيقة في كل رسم في اللوحة أرقاما، ووضع في الصفحة المقابلة للوحة الألفاظ بإزاء الأرقام الموجودة في اللوحة. ثم رتب في القسم الأخير من المعجمه جميع الألفاظ التي تضمّنها ترتيبا مجاعيا دون شرح او تفسير، واضعا امام كل لفظة رقم اللوحة التي توجد فيها ورقمها في الرسم.

بالإضافة إلى الأنواع القواميس المذكورة، ينقسم بعلبك قاموس من حيث عدد اللغات المستخدمة الى ثلاثة انواع وهي:¹⁴

¹⁴Prof. A. Chaedar Alwasilah, 2014, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya), Hal.261.

(أ) القاموس الأحدي اللغة

القاموس الأحدي اللغة هي صيغة
 تشرح معنى الكلمات أو المصطلحات
 بلغة بتلك اللغة. وبعبارة أخرى يستخدم
 هذا القاموس لغة واحدة فقط في تفسير
 المعنى مثال "المنجد في اللغة والعلم" Louis
 Ma'luf، "ليسان العربي" من ابن منظور،
 oxford advanced learner's dictionary of
 cyrrnt english karya A S. Hornby،
 وغير ذلك.

(ب) القاموس الثنائي اللغة

القاموس الثنائي اللغة هي القاموس
 الذي يفسر معنى الكلمات أو المصطلحات
 مع لغات أخرى. يمكن أن يقال على أنه
 قاموس يوفر كلمات أو عبارات مطابقة بلغة
 ما مع لغات أخرى. مثال "المنور" لشيخ

أحمد ورسان منوّر، " قاموس التربية إنجليزية"
 لشيخ الحلبي وغير ذلك.
 (ج) القاموس المتعدد اللغات

القاموس العدد اللغة هي قاموس
 يشرح معنى الكلمات أو المصطلحات بلغة
 ذات لغتين أو أكثر، كمثل "القاموس
 الإندونيسي-العربي-الإنجليزي" لشيخ عبد
 الله بن نوح وعمر بكري المعجم الفلسفي "
 (عربي-إنجليزي-فرنسي-ألماني ولاتيني)
 لشيخ عبد المنعم الحفني وآخرين.

ينقسم Bo Sevensen القاموس الذي
 من حيث الشكل والحجم إلى ثلاثة أنواع
 يعني^{١٥}

(أ) القاموس الجيب

المعجم يحتوي على مفردات أو
 إدخالات بين ٥٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ كلمة.

¹⁵HR. Taufiqurrahman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Yogyakarta, Sukses offset, 2008), Hal.174.

بشكل عام، تم تصميم القواميس الجيبية بشكل صغير وتعديلها حسب حجم الجيب. الهدف هو أنه سهل الحمل في أي مكان.

(ب) القاموس الوجيز

يحتوي على كلمات أو إدخلالات من حوالي ٣٠٠٠٠ كلمة.

(ج) القاموس الوسيط

يحتوي على كلمات أو إدخلالات بين ٣٥٠٠٠ إلى ٦٠٠٠٠ كلمة ك

(د) القاموس الكبير

يحتوي على كلمات أو إدخلالات من حوالي ٦٠٠٠٠ كلمة.

(٣). شروط القاموس

هناك شرطان لا بد من توافرها في أي كتاب

يجمع مفردات اللغة و يشرحها. هذان الشرطان هما:

(أ) الشمول

(ب) الترتيب

ويعد الشمول أمراً نسبياً تتفاوت المعاجم في تحقيقه. أما الترتيب فلا بد من توفيره. وإلا فقد المعجم قيمته. وقد طرق الترتيب المعاجم وحياة أخرى، وخمول بعضها وشيوع أخرى.^{١٦}

(٤). وظيفة القاموس

ينظر من جانب وظيفي من القاموس مثل كتاب يهدف إلى شرح معنى المفردات القاموس يجب أن ننظر إلى عدة أشياء (أ). شرح معنى الكلمة

في شرح المعنى، يجب أن يهتم القاموس بالعديد من الأشياء:

(١). المعنى الصرفية على المثال الكلمات غفر

واستغفار مورفولوجية، فهي تختلف بين فعل

واستفعل بحيث يكون الفرق بين شكل

^{١٦}الدكتور احمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العربي مع دراسته لقضية لتأثير

والتأثير، (كلية دار العلوم جامعة القاهرة، الطبقة السادسة، ١٩٨٨)، ص ١٦٥

الكلمة (هذا يؤدي إلى تغيير المعنى). إضافة حروف الف، سين، (للإشارة إلى معنى العريضة) كلمة و تا، عندما تعني الطلاب. كلمة غفر تعني "غفور" إذا كلمة استغفار بمعنى التسول الاختلافات بين الوزن وتخطيط الحروف والاختلافات في الأهمية المورفولوجية لهذا النوع من الملاحظات في تحضير المعجم من أجل تحقيق تفسير للكلمة بشكل صحيح (٢). المعنى النحوية

أي المعنى النحوي المرتبط بكلمة موضع في الجملة. على المثال موقف، فعل متعدي، مفعول، فعل لازم وغير ذلك. كل هذه المواقف النحوية يمكن أن تؤثر على معنى الكلمة. لذلك، في شرح المعنى يجب أن يكمل القاموس الوظائف النحوية (٣). الربط المعنى.

هو العلاقة بين المعنى العام والخاص الذي يمكن احتوائه في كلمة ب س ج (بجس) "التعرض لشيء ما خارج الماء" لذلك غالباً ما يتم تفسيره على أنه "يشع" فعلى المثال تعني كلمة، ينشطر، يداوي، شفاء لا يزال معنى هذا المعنى عام والذي يعتمد على سياق استخدام الكلمة. هذا ما قاله ابن فارس اشتقاق الكبير (٤). معنى ضعف

لمفردات التي لها أكثر من معنى، سواء polysemy و homonym هي كلمة لها العديد من المعاني، كما كلمة (عين) يمكن أن تعني العين والمصادر والجواسيس homonyms هي بعض الكلمات لها سواء نطق وهجاء ولكن مختلفة معنى. مثل (جَد) (kesungguhan) nenek moyang (جَد) بمعنى (samping, tepi, sisi) و (جُد) بمعنى

(٥). معنى الاولوية

إعطاء الأولوية لمعنى الكلمة على أساس، مثل
التاريخ، العامّة، المعنى الحقيقي والمجازي، الحسى
والتجريد

(٦). صياغة تفسير المعنى

هو الطريقة المناسبة في تفسير المعنى مثل
جعل تعريف الكلمة بالحازم، ذكر سياق
استخدام الكلمة، ذكر المتضادات
والمترادفات وإعطاء أمثلة وإضافة الصور
وغيرها من المعلومات التي تعمل على شرح
المعنى

(ب). بيان نطق

اللغة يملك قاعدة مختلفة نطقها وكتبتها، كمثل اللغة
إنجليزية والفرنسية، هما يختلفان بينهما، لذلك
"كلمة n زاد الحروف sign يحتاج مؤلف القاموس
ليؤكد كتبها من الكلمة يتكلم. مثل كلمة وغير
ذلك "gh زاد الحروف" bought

(ج). بيان هجاء

لا يحتاج القاموس العربي إلى علم الأصوات لشرح طريقة قراءة الكلمة، لأن النطق والكتب لا يختلفان إلا في الأشياء:

(١). كلمة زاد حروفها، مثل: أولو، مائة

(٢). كلمة ناقص حروفها، مثل: الذين، ذلك، هذا

(٣). كلمة يملك آخر حرف الألف كعلامة

الكلمات للأحقة حرف الألف، كتبت

بالألف ممدودة، مثل الربا، دعا، صبا أو

بالمقصورة مثل: الصدى، الهدى، النوى

(٤). كلمة يملك حرف الهمزة في وسط الكلمة،

مثل: هيئة بؤرة،

(د). تأصيل الإشتقاق

يحتاج القاموس في بعض الأحيان إلى تفسير تأصيل

الكلمة قبل أن يمر بعملية اشتقاق، مثل سيئة (dosa)

kejelekan من فعل ساء (buruk, jahat). كلمة

ساعة (jam) من كلمة جدر ساع (hilang) و غيرها. بالإضافة إلى شرح تأصيل كلمة، يحتاج القاموس أيضًا إلى تفسير أصل الكلمة، سواء كان يتضمن الأصل من اللغة العربية أو استيعاب اللغة الأجنبية.

(ه). إعطاء المعلومات الصرفية والنحوية

في تفسير معنى الكلمة، يحتاج القاموس أيضًا إلى توفير معلومات حول قواعد الصرفية والنحوية التي يستخدمها مستخدمو القاموس.

(و). إعطاء كلمة معلومات المستخدم

واحدة من أهم الوظائف هي شرح مستوى استخدام كلمة يتم تكييفها مع سياق اللغة واسلوب اللغة

^{١٧}(stalistica)

(٥). مفهوم القاموس المصوّر

أ تعريف القاموس المصوّر

الصورة هي عبارة عن سكتة مسحة أو شق أو رمز

فقط لإعطاء تفسير أو معلومات لأطراف أخرى^{١٨} القاموس

¹⁷HR. Taufiqurrahman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Yogyakarta, Sukses offset, 2008) Hal. 151

المصوّر هو القاموس الذي يوضح معنى الكلمة و تفضل صوار الكلمة من المعنى الإصطتلاحي التعريفي. أن الصورة فعالة لتوضيح التعريف من الكلمة. في تطور المعاجم باللغة العربية, في توضيح معنى المفردات باستخدام الصورة حينما ظهر معجم المنجد في ١٩٠٨ السنة^{١٩}

لاشك في أنّ الصور تساعد على توضيح المعاني الحسيّات التي لا تقع تحت نظر المرء عادة. واستخدام الصور في المعاجم بدأ في العربية مع الظهور. "منجد" لكن المعجم المصوّر الذي نقصده هنا هو الذي يثبت صور كل الحسيات التي يتضمنها. وقد ظهر هذا المعجم في العصر الحديث. على يد اللغوي الأملعاني المعاصر "جودن" الذي لاحظ أن الفاط الغربية في اللغة. إنّما تكثر في الحسيات، لا في المجرّدات، فوضع معجما على هيئة مجموعة لوحات تدور حول معضوع معينو فثمه لوحة للبيت، وأخرى للسيارة، وثالثة لجسم الإنسان، ورابعة لطيور. ثمّ وضع

¹⁸ Dra. KAMISA, Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Surabaya CV cahaya urgancy, 2013), Hal. 104.

¹⁹ HR. Taufiqurrahman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Yogyakarta, Sukses offset, 2008), Hal, 160.

للأجزاء الدقيقة في كل رسم في اللوحة أرقامًا، ووضع في الصفحة المقابلة للوحة الألفاظ بإزاء الأرقام الموجودة في اللوحة. ثم رتب في القسم الأخير من المعجمه جميع الألفاظ التي تضمّنها، ترتيبًا مجاعيا دون شرح أو تفسير، واضعا امام كل لفظة رقم اللوحة التي توجد فيها ورقمها في الرسم.

وبالإضافة إلى أنواع المعاجم الانفة الذكر، هناك معاجم اللهجات، أي ثبت بمفردات لهجة معينة ضمن لغة معينة، وفق نمط معين في الترتيب، ومعاجم لمفردات التي استعملها في نتاجه الأدبي. والمعاجم المختصرة والمخصصة للطلاب، إذ هناك معاجم لكل مرحلة من مراحل التعليم، حتى للابتدائية منها. وجميع هذه المعاجم لا تدخل في نطاق بحثنا، فالذي يهمننا في هذه الدراسة هو المرجع اللغوي المطوّل أو المرجع النهائي.^{٢٠}

^{٢٠}الدكتور الراميل يعقوب، المعاجم اللغوية العوبية بدائتها و تطورها، (بيروت).

لبنان، دار العلم للملايين، (١٩٨١)، ص. ٢٠٠.

في التعليم للأطفال، هناك العديد من القاموس المصور
تستخدم لشرح معنى الكلمة. هناك ورقة، كتاب الصور،
الدعائم وغير ذلك. وبتائج التكنولوجيا بسرعة تؤدي إلى
تطوير الوسائط الإلكترونية، لذلك في المستقبل، سوف
تستمر القواميس المصورة في النمو وفي العديد من المنتجات،
مثل تطبيقات البرمجيات في أجهزة الحاسوب والمحمول
وغيرها^{٢١}

ب. فوائد القاموس المصور

- ١ تسهيل القارئ لفهم معنى الكلمة، لأنها مجهزة بمجموعة
متنوعة من الصور والنباتات البشرية، الحيوانات
والمباني وغير ذلك^{٢٢}
- ٢ تبسيط مستخدمي القاموس في فهم المعنى من خلال
عرض المراجع مباشرة^{٢٣}.

²¹HR. Taufiqurrahman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Yogyakarta, Sukses offset, 2008), Hal Hal. 163.

²² Nana Suyana, *Peningkatan Penguasaan Kosakata Siswa SMP Melalui Penggunaan Media Daftar Kosakata*, Jakarta, Jurnal ilmiah pendidikan dan ekonomi Vol 1, (2017), Hal 88.

²³HR. Taufiqurrahman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Yogyakarta, Sukses offset, 2008), Hal. 161.

٣ يمكن زيادة المفردات دريب الدماغ الصحيح على تذكر الصور والكلمات، بحيث وزيادة عددها.^{٢٤}
قال سونارتي وسوبانا فإن فوائد الصور كوسائل للتعلم هي:

- (أ) خلق جاذبية للطلاب
 - (ب) تسهيل فهم / فهم الطلاب
 - (ج) تسهيل التفسيرات المجردة كي يفهم الطلاب بسهولة ما هو المقصود
 - (د) توضيح الأجزاء المهمة. من خلال الصور
 - (هـ) اختصار الوصف المعلومات الموصوفة بالكلمات
 - قد تتطلب وصفاً طويلاً يمكن عرض وصف الطول في الصورة.^{٢٥}
- ج. مزايا الصور

²⁴ Ahmad Susanto. *Perkembangan Anak Usia Dini* Cet. II, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2011), Hal. 108.

²⁵ Subana dan Sunarti, *Strategi Belajar Mengajar Bahasa Indonesia.*(Bandung: Pustaka Setia, 2009), Hal. ٤٢٢-٤٢٣

قال سوبانا وآخرون وسائل الإعلام لديها العديد من
بما في ذلك:

- أ. يتم الحصول على الصور بسهولة في الكتب والمجلات
والصحف والألبومات والصور وغيرها
- ب. يمكن ترجمة الأفكار المجردة في شكل أكثر واقعية.
- ج. الصور سهلة الاستخدام لأنها لا تحتاج إلى معدات
- د. يمكن استخدام الصور في العديد من الطرق في مختلف
التخصصات.

د. عيوب الصور
بالإضافة إلى بعض مزايا وسائط الصور، بالإضافة إلى
بعض عيوب وسائط الصور:
أ. وبسبب البعدين، يصعب وصف الصورة بالشكل الفعلي
(وهو ثلاثة أبعاد)

- ب. لا يمكن أن تعرض الصور حركة مثل الصور الحية
- ج. الطلاب لا يفسرون دائما محتويات الصورة.^{٢٦}

ب ترقية حزانة المفردات

²⁶ Subana dan Sunarti, *Strategi Belajar Mengajar Bahasa Indonesia.*(
Bandung: Pustaka Setia2009), Hal, ٣٢٤-٣٢٥

١. ترقية

كلمة ترقية مصدر من رقى - يرقى - ترقية على وزن
فعل - يفعل - تفعلة بزيادة التضعيف للتعدية نحو فرح زيد
عمرا. الدلالة على التكثير نحو قطع زيد الحبلى وغير
ذلك.^{٢٧} أما المقصود بلفظ ترقية هي رفع وصعد.^{٢٨}

٢. خزانة

خزانة في القاموس اللغة العربية هي خزانة الثروة (المالية
وغيرها) الثروة، وجمع الأشياء الثمينة^{٢٩} بمعنى كثير كلمة التي
تملكها (المفردات)

٣. مفردات

(أ). مفهوم المفردات

المفردات هي ألفاظ أو الكلمات التي تتكون من
حرفين فأكثر وتدل على معنى أي لغة متباينة ومختلفة

^{٢٧} محمد معصوم ابن علي، الأمثلة التصرفية، (مكتبة الشيخ سالم ابن سعد نبهان).

ص. ١٣-١٢

^{٢٨} لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأدب و العلوم، (بيروت):

الكاثوليكية ١٩٥٦)، ص. ٢٧٦.

^{٢٩} Dra. KAMISA, kamus besar bahasa indonesia, (Surabaya: CV cahaya urgancy surabaya, 2013), Hal. 79.

من حيث أنواع كثيرة فمثلا من حيث عدد حروفها وسهولة نطقها وكتابتها، وكذلك من حيث التجريد المحسوس فهناك كلمة تدل على أشياء محسوسة وتدرک بإحدى الحواس الخمس المعروفة، كما أن هناك مفردات لا تدرک بالحواس وتسمى المفردات المجردة مثل: الصدق والأمانة والحرية.³⁰

يقال هرن المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تشكل اللغة. دور المفردات في إتقان أربع مهارة اللغوي حاجة، كما يقول فاليت أن قدرة الشخص ليفهم أربع مهارات للغة يعتمد بشكل على إتقان المفردات³¹ المفردات في اللغة الإنجليزية يسمى vocabulary³² والمفردات هي كما قالت اندانج رومانينجسيه هي كما تلى:

³⁰ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد المواد التعليمية لغير

الناطقين بالعربية، (مجهول السنة)، ص. ٧٩-٧٨.

³¹ Musthofa, Syaiful, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, (Malang: Uin maliki press), Hal, 61.

³² Echol, Jhon, Kamus Inggris Indonesia, (Jakarta: PT Gramedia, 1998) Hal. 2.

- (١) جمع الكلمات التي كانت في اللغة
 - (٢) كثير الكلمات عند المتكلم أو الكاتب
 - (٣) الكلمات يستخدم في مجال العلم
 - (٤) ترتيب الكلمات في المعجم البسيط والمنظم^{٣٣}
- ومن الفكرة السابقة تخلص الباحثة أن المفردات جمع الكلمات الموجودة في اللغة التي يستخدمها المتكلم أو المحدث مع الغير لتعبير عما في أفكاره وهي أهم عناصر التركيب اللغوي.
- (ب) أنواع المفردات
- هناك عدة تقسيمات للمفردات منها:
- (١). تقسيمها حسب المهارات اللغوية، وهي:
 - (أ) مفردات للفهم، وهذه تنقسم إلى نوعين:
 - (١) الإستماء ويقصد بذلك مجموعة الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقاها من أحد المتحدثين.

³³ Rumaningsih, Endang., *Bahasa Indonesia Cet. 3*, (Semarang: CV Triadan Jaya, 2006), Hal. 4.

(٢) القراءة، ويقصد بذلك مجموعة الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

(ب) مفردات الكلام، وهذه أيضا تنقسم إلى نوعين:

(١) عادية، ويقصد بها مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية.

(٢) موقفية، ويقصد بها مجموعة الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكن له مناسبة.

(ج) مفردات للكتابة، وهذه تنقسم إلى نوعين أيضا:

(١) عادية، ويقصد بها مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في موقف الإتصال الكتابي الشخصي مثل أخذ مذكرات، كتابة يومية.

(٢) موقفية، ويقصد بها مجموعة الكلمات يستخدمها الفرد في مواقف الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب العمل أو استقالة أو كتابة تقرير.

(د) مفردات كامنة، وتنقسم إلى نوعين:

(١) سياقية، ويقصد بها مجموعة الكلمات التي

يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه.

(٢) تحليلية، ويقصد بها مجموعة الكلمات التي

يمكن تفسيرها استنادا إلى خصائصها الصرفية

كأن نرى ما زيد عليها من حروف أو ما نقص

أو في ضوء الإمام بلغات أخرى.

(٢). تقسيمها حسب المعنى وهي:

(أ) كلمات المحتوى ويقصد بها مجموعة الكلمات الأساسية

التي تشكل صلب الرسالة مثل الأسماء والأفعال.

(ب) كلمات وظيفية، ويقصد بها مجموعة الكلمات التي

تربط المفردات والجمل والتي يستعان بها على اتمام

الرسالة مثل حروف الجر والعطف وأدوات الإستفهام

وأدوات الربط بشكل عام.

(ج) كلمات عنقودية، ويقصد بها مجموعة الكلمات التي لا

تنقل معنى معيناً وهي مستقلة بذاتها وإنما تحتاج إلى

كلمات أخرى مساعدة تنقل من خلالها إلى المستقبل

معنى خاصة مثل (رغب) وهذه الكلمة تكون بمعنى

أحب في قولنا: رغب في وتكون بمعنى انصرف في قولنا: رغب عن.

(٣). تقسيمها حسب التخصص، وتنقسم أيضا إلى نوعين:

(أ) كلمات حادمة، ويقصد بها مجموعة الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد في مواقف الحياة العادية أو استخداماته الرسمية غير التخصيصة.

(ب) كلمات تخصصية، ويقصد بها مجموعة الكلمات العامة التي تنقل معاني خاصة أو تستخدم بكثرة مجال معين وتسمى أيضا بالكلمات المحلية وكلمات الاستخدام.

(٤). تقسيمها حسب الاستخدام، وهي نوعان:

(أ) كلمات نشيطة، ويقصد بها مجموعة الكلمات التي يكثر الفرد من استعمالها في الكلام أو الكتابة أو حتى يسمعها أو يقرأها بكثرة.

(ب) كلمات حاملة، ويقصد بها مجموعة الكلمات التي يحتفظ الفرد بها في رصيد اللغوي وإن لم يستعملها. وهذا النوع من المفردات يفهم الفرد دلالاته

واستخدامه عندما يظهر له على الصفحة المطبوعة

أو يصل إلى سمعه.^{٣٤}

(ج). أهمية تعليم المفردات

قد يختلف خبراء تعليم العربية كلغة أجنبية في معانيها

وأهدافها وأما أهمية المفردات في تعليمها فهي كما تلى:

(أ). أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم

العربية وشرط من شروط إجابتها.³⁵

(ب). أن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حيث لا يفهم

الناس اللغة قبل معاني معانيها.³⁶

(د). أسس اختيار المفردات

قبل عملية التعليم في تعليم المفردات أن يستعد المفردات

ينبغي للمدرسين

^{٣٤} ماهر شعبان عبد الباري، تعليم المفردات اللغوية، (دار المسيرة، عمان، ٢٠١١)،

ص. ٧٢-٧١.

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه، ص. ١٩٤

35

³⁶ Radliyah Zaenuddin, , *Metodologi dan Srategi Alternatif*

Pembelajaran Bahasa

Arab, (Yogyakarta: Stain Cirebon Press,2005), Hal. 89.

المناسبة يحتاج التلاميذ، وأما الأسس في اختيار المفردات فهي:

(١) التواتر (*Frequency*)

اختيار المفردة عالية التكرار وكثير استعمالها لدي التلاميذ التواتر هو مثل المفردات من المدرسة (فصل، قلم، مدرس، وسبورة) أو العائلة وغيرها رأس، عين، أنف، وفم (أعضاء الجسم) أم، أب، ابن و بنت

(٢) التوزع (*Range*)

التوزع هو اختيار المفردة المستخدمة في أكثر من بلد عربي ليس بلد واح لذا أخذ المدرس المفردات التي تلقي بها معظم البلاد العربية على استخدامها.

(٣) المتاحية (*Availability*)

المتاحية هي اختيار المفردة المناسبة باحتياج التلاميذ، ولها معنى معين ومحدود.

(Street) والمثال منها المفردات عما يتعلق في

التربية، "الطريقة" حقيقة بمعنى شارع

(Method). ولكن في التربية بمعنى كيفية التعليم

(٤) (Familiarity) الألفة

الألفة هي اختيار المفردة التي تكون مألوفة لدى التلاميذ وتركيبها النادرة في استخدامها، مثل "شمس" مألوفة من "ذكاء" مع أنهما في نفس المعنى.

(٥) (Coverage) الشمول

الشمول هو اختيار المفردة التي تشمل على عدة مجالات لدى التلاميذ، مثل "بيت" أشمل من "منزيل" لأن "بيت" مستخدم في بيتنا، بيت الله، بيت الإبرة، بيت العنكبوت، بيت المال، ولا في مفردة "منزيل"

(٦). الأهمية

الأهمية هي اختيار المفردة التي تشيع حاجة معينة لدى التلاميذ على تلك المفردة العامة التي قد لا يحتاجونها

(٧) العروبة

العروبة هي اختيار المفردة التي تشتق من المفردة العربية،
مثل يختار المدرس "هاتف" على "التلفون" في شرح وسيلة
الاتصال^{٣٧}

(د). إختبارات المفردات

تشكل المفردات جزءاً رئيسياً من الكفاءة اللغوية للطالب،
وذكر محمد علي الخولي بأن المفردات تنقسم إلى نوعين مفردات
نشيطة ومفردات حاملة. المفردات النشيطة هي مفردات تتوقع
أن ترد في كلام الطالب وكتابته وتتوقع ورودها فيما يقرأ أو فيما
يسمع أيضاً. وأما المفردات الحاملة فسأل عن معناها فقط. إذا
كانت الكلمة نشيطة وحاملة تصنيف مؤقت يعتمد على
مستوى الطالب وأهداف المنهج. فالكلمة الحاملة لطالب
الخامس الابتدائي قد تصبح نشيطة لطالب السنوات التالية.^{٣٨}
وهناك عدة طرق لقياس المفردات منها اختبار ملء الفراغ،
واختبار المرادف، واختبار صورة وبدائل، واختبار تعريف وبدائل،

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه ص. ١٩٦-١٩٥

^{٣٨} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان، دار الفلاح،

واختبار كلمة وتعريفات، واختبار كلمة ومعان، واختبار كلمة واقتران، واختبار كلمات وحقل، واختبار كلمات وفراغات، واختبار مزاجحة، واختبار الإستعمال، واختبار الشرح، واختبار الإشتقاق، واختبار ملء الفراغ لمعان.^{٣٩}

ب. الدراسة السابقة

الدراسة السابقة المناسبة لهذا لبحث منها :

١. ما كتبه "حانسان" في عام ٢٠٠٦. في بحث العلمى عن الموضوع "فعالية إستخدام (short kartu bergambar card) على ترقية تعريف المفردات اللغة العربية لدى طلاب في الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية فارى فارى". هذا البحث يناقش لترقية مفردات اللغة العربية. لكن كانت خلفية من هذ البحث، نتيجة هذا البحث عن إستخدام (short kartu bergambar card) على ترقية تعريف المفردات. في البحث السابقة يركز على إستخدام (short kartu bergambar card) في حين أن هذا

^{٣٩} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان، دار الفلاح،

(٢٠٠٠)، ص ٤٩٠.

البحث على يركز إستخدام القاموس المصوّر لترقية خزانة المفردات

٢. "إيكا يونيار سولستياني" في عام ٢٠١٠ بالموضوع "فعالية إستخدام قاموس المصوّر في تعليم المفردات في الصفّ الرابع بمدرسة الإبتدائية كلي فنجور بوجونج فكالونجان سنة الدراسة ٢٠٠٩ / ٢٠١٠". يناقش فعالية إستخدام القاموس المصوّر. لكن كانت نتيجة هذا البحث عن فعالية إستخدام القاموس المصوّر في تعليم المفردات، في حين تركز في هذا الباحثة البحث على إستخدام القاموس المصوّر لترقية خزانة المفردات

٣. بانبانج هرمنطا Vol 2 بالموضوع "فعالية استخدام قاموس على ترقية خزانة المفردات" هذا صحفي قد قامت به في السنة ٢٠٠٥ في هذه الدراسة على حد سواء مناقشة ترقية خزانة المفردات. نتيجة هذا البحث عن استخدام قاموس (غير مصوّر) على ترقية خزانة المفردات بخلافح هذا البحث الذي يعطى أكثر تركيزا على استخدام القاموس (غير مصوّر) على ترقية خزانة المفردات في حين

يركز هذا البحث على القاموس المصوّر لترقية خزانة المفردات

ج. هيكل التفكير

هيكل التفكير هو نموذج نظري عن كيفية تعلق النظريات بعوامل مختلفة تم تحديدها على أنها قضية هامة.⁴⁰ في هذه الدراسة هناك نوعان من المتغيرات وهما استخدام القاموس المصور كمتغير الحر وخزانة المفردات كمتغير التابع. لذلك، تشرح الباحثة الإرتباط بين متغيران. يمكن صياغة هيكل التفكير هي القاموس المصور لترقية خزانة المفردات اللغة العربية لطلاب. هناك سببان لماذا القاموس المصور لترقية خزانة المفردات اللغة العربية لدى الطلاب في فصل السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية مصباح الفلاح وهي:

أولاً، القاموس المصور هو وسائط مرئية تعمل على توجيه الرسائل من المصدر إلى مستلم الرسالة،

⁴⁰Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan. (Pendekatan Kuantitati, Kualitatif dan R dan D)*, (Bandung: Alfabeta, 2014), Hal. 388.

فالرسائل المنقولة إلى رموز اتصال الطلاب تعني أن عملية تسليم الرسالة يمكن أن تكون ناجحة. بالإضافة إلى الوظيفة العامة، تحديداً تعمل الصورة أيضاً على جذب الانتباه أو توضيح الأفكار أو توضيح أو تزيين الحقائق التي قد يتم نسيانها أو تجاهلها بسرعة إذا لم يتم وصفها الثانية، خزانة المفردات اللغة العربية، المفردات هي أحد عناصر اللغة التي يجب أن يتقنها كل طالب حتى يتمكن من اكتساب مهارات التواصل باستخدام هذا اللغة جيداً

لذلك، باستخدام القاموس المصور في تعلم اللغة العربية، يمكنها جذب انتباه الطلاب وتوضيح الأفكار وتوضيح الحقائق. باستخدام القاموس الموضح سوف يتلقى الطلاب الرسائل الواردة في القواميس المصورة بسهولة ويسهل فهم معنى المفردات. في هذه الحالة، سيزداد إتقان المفردات للطلاب، وبالتالي ستكون مهاراتهم أفضل أيضاً

د. فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكل البحث، حتى تفبت من البناءات التي تم جمعها.^{٤١} يعرف أحمد بدر الفرض بأنه تخمين أو استنتاج ذكي يصوغه ويتبناه الباحثة مؤقتا لشرح ما يلاحظه من الحقائق والظواهر.^{٤٢}

١. إستخدام القاموس المصور لترقية خزانة المفردات اللغة العربية لدى الطلاب في فصل السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية مصباح الفلاح
٢. يوجد الفرق في ترقية خزانة المفردات بين هؤلاء التلاميذ الذين يستخدمون القاموس المصور والذين لا يستخدموها

⁴¹Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), Hal. 110.

^{٤٢}أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الناشر وكاملة المطبوعة عبد الله،

الكويت، الطبعة السادسة، ١٩٨٣، ص. ٩٩.